فعالية برنامج تدريبي قائم على الأشغال اليدوية فى تنمية التواصل للتلاميذ المتأخرين لغويًا بالمرحلة الابتدائية

إعداد

أ . د / عطية عطية محمد
أستاذ التربية الخاصة
كلية علوم ذوي الإعاقة والتأهيل
جامعة الزقازيق

د / سعيد عبد الرحمن محمد
أستاذ التربية الخاصة المساعد
كلية علوم ذوي الإعاقة والتأهيل
جامعة الزقازيق

الباحثة / سهير محمد السيد مصطفي
باحثة دكتوراه
بكلية علوم ذوي الإعاقة والتأهيل
ومعلم أول إقتصاد منزلي

ملخص البحث

يؤدي التواصل دورًا مهمًا وأساسيًا في حياة الطفل، حيث يقترن التواصل بشكل مباشر بكل مواقف حياة الطفل لفهم وإدراك العالم الخارجي من حوله، وتعد الأشغال اليدوية بخاماتها وأدواتها المتنوعة أحد الوسائل الممتعة للأطفال والتي تساعدهم على التواصل والتفاعل الجيد بين بعضهم البعض، ولذلك استهدف البحث الحالي إعداد برنامج تدريبي قائم على الأشغال اليدوية، والتعرف على فعاليته في تنمية التواصل لدى التلاميذ المتأخرين لغويًا بالمرحلة الابتدائية، حيث تكونت عينة البحث من (١٤ تلميذًا وتلميذة) من التلاميذ المتأخرين لغويًا بالصف الأول والثاني الابتدائي، بمدرستي السماعنة الابتدائية الجديدة والسماعنة الابتدائية المشتركة بإدارة فاقوس التعليمية بمحافظة الشرقية، تراوحت أعمارهم ما بين (٦-٨)أعوام، ومن ذوي الذكاء المتوسط، فقد تراوح معامل ذكائهم ما بين (٩٠-١١٠)، ومن ذوي المستوى الاجتماعي الاقتصادي الثقافي المتوسط، تم تقسيمهم إلى مجموعتين : الأولى المجموعة التجريبية وتكونت من (٧) تلاميذ تم تطبيق البرنامج التدريبي عليهم، والثانية المجموعة الضابطة وتكونت من(٧) تلاميذ لم يتعرضوا لإجراءات البرنامج التدريبي، وتم إجراء التكافؤ بين مجموعتي البحث، وبعد تطبيق أدوات البحث المتمثلة في مقياس رسم الرجل لقياس الذكاء (لهارس) ، ومقياس المسح النيورولوجي السريع (تعريب: كامل، ١٩٩٩)، ومقياس المستوى الاجتماعي الاقتصادي الثقافي المطور للأسرة المصرية (إعداد: خليل، ٢٠٠٠)، ومقياس تقييم المهارات الاستقبالية والتعبيرية للغة العربية (إعداد: مصطفى، ٢٠١٤) ، والبرنامج التدريبي المستخدم (إعداد: الباحثة)، وبعد إجراء القياس القبلي والبعدي والتتبعي للعينة التجريبية والضابطة تم تحليل البيانات باستخدام مقاييس الإحصاء الوصفي، واختبار مان ويتني، واختبار ويلكوكسون، وقد أكدت النتائج على فعالية البرنامج التدريبي القائم على الأشغال اليدوية في تنمية التواصل لدى التلاميذ المتأخرين لغويًا بالمرحلة الابتدائية .

الكلمات المفتاحية : الأشغال اليدوية – التواصل – تلاميذ المرحلة الابتدائية – التأخر اللغوي .

Effectiveness of training program based on hand crafts in developing communication to children with language delay at primary stage.

Abstract

Communication acts basic and important role for children's life in which communication relates directly to every situation in children's life to understand and realize the world around them. Hand crafts with its materials and tools are fun means for children that help them to make a good communication and interaction. This study aims to prepare a training program based on hand crafts and investigate the effectiveness of this program in developing communication to children with language delay . The participants were (14) pupils from Al samaana primary schools at Fakous administration their ages were (6-8) years, their IQ ranges from (90-110) and of those with a middle socio-cultural level. They were divided into experimental and control group every group contained (7) pupils. The study used Good enough Harris measure for drawing man, Rapid neurology scan test ,socio –economic and cultural measure by (Khalil,M.,2000) , Evaluation receptive and expressive skills measure by (Mostafa,D.,2014) and the researcher prepare the training program. Using descriptive statistics, Man Wittny test and Wilcoxon test. The results indicate the effectiveness of the training program in developing communication to children with language delay.

Key words: hand crafts – communication- primary school pupils - language delay .

مقدمة

تعد المرحلة الابتدائية القاعدة الأساسية التى تبنى عليها المراحل اللاحقة، وبالتالي علاج أي مشكلات تظهر خلالها يكون أيسر من غيرها مثل مشكلات اللغة ومنها التأخر اللغوي، حيث أشارت نتائج دراسة Ritter, Park , Shaxon ,& Colson (2013) إلى تحقيق أفراد المجموعة التجريبية والتي تضم أطفال في سن المدرسة في الصفوف (١-٣) لأهدافًا أكبر للوعي بعلم الأصوات الكلامية بعد التدخل التجريبي الخاص بالدراسة، وتظل لغة الإنسان فى تطور مستمر مادام اتصاله بأفراد مجتمعه مستمرًا ومتطورًا، ويتم ذلك بدخول الطفل المدرسة الابتدائية نظرًا لنمو علاقاته الاجتماعية مع الأقران والمعلمين(قناوى، وعبد المعطى، ٢٠٠١ ، ١٧٩).

حيث يؤثر مستوى تواصل الأفراد مع الأخرين على مستوى اللغة لديهم، وهذا ما أكدته العديد من الدراسات ومنها دراسة Hodge & Gaines (2017) التى هدفت إلى تثقيف وتوجيه الوالدين لتقديم خدمات لأطفالهم وتحسين اللغة التعبيرية لديهم عن طريق التواصل الجيد معهم .

ويذكر Piaget (1952) أن التواصل عبارة عن إشارة تحدث من خلال حركة، وبالتالى فإن المهارات الحركية ضرورية للتواصل وبطريقة غير مباشرة فإن النمو الحركي يؤثر فى نمو التواصل حيث يقوم الطفل باكتساب معارفه من خلال تعامله بجسده وأنشطته (فى قاسم، ١٩٩٨،٣١). وقد وجد في دراسة French(2007) أن الأعمال اليدوية في مرحلة الطفولة المبكرة تستخدم كوسيلة لتوفير فرص مثالية لتحويل أعمال الأطفال لشكل تعبيري وزيادة المفردات اللغوية بمرور الوقت.

يتضح مما سبق أن هناك ارتباطًا قويًا بين اللغة والتواصل، كما أن الأطفال الصغار يظهرون ميلاً طبيعيًا واهتمامًا بالفنون والأنشطة والأشغال اليدوية إذا ما توفرت الفرص لذلك في بيئتهم حيث تعتبر وسيلة اتصال فعالة فيما بينهم، وبالتالي يمكن الاستفادة مما سبق في إعداد برنامج تدريبي قائم على الأشغال اليدوية في تنمية التواصل للتلاميذ المتأخرين لغويًا.

مشكلة البحث

تتمثل مشكلة البحث الحالي في شعور الباحثة بأهمية العلاقة الارتباطية بين اللغة والتواصل من خلال الإطلاع على الإطار النظري والدراسات السابقة، فاللغة وسيلة أساسية للتواصل المثالي في حياة الأفراد، كما يساعد التواصل على تبادل الأفكار والآراء والتفاعل الإيجابي مع الأخرين، وقد وجدت الباحثة من خلال عملها (معلمة إقتصاد منزلي) أن التنفيذ العملي للتلاميذ للأشغال أو المشغولات اليدوية في جماعات يعمل علي زيادة التفاعل والإندماج مع بعضهم البعض، فقد ساهم التطريز كإحدى المشغولات اليدوية في زيادة التفاعل، وتكوين محادثات جيدة بين أفراد العينة في دراسة Dominik(2014)، وبالتالي يمكن الاستفادة من ذلك التفاعل والمشاركة في تنمية التواصل بشكل منظم لدي التلاميذ المتأخرين لغويًا مما يسهم في تحسين مستوى اللغة الاستقبالية، واللغة التعبيرية لديهم .

ومن هنا يمكن صياغة مشكلة البحث في السؤال الرئيس التالي :

ما فعالية برنامج تدريبي قائم على الأشغال اليدوية في تنمية التواصل للتلاميذ المتأخرين لغويًا بالمرحلة الابتدائية ؟

ويتفرع منه الأسئلة التالية :

١. هل توجد فروق بين أفراد المجموعتين التجريبية والضابطة علي مقياس تقييم مهارات اللغة الاستقبالية واللغة التعبيرية بعد تطبيق البرنامج ؟
٢. هل توجد فروق بين أفراد المجموعة التجريبية علي مقياس تقييم مهارات اللغة الاستقبالية واللغة التعبيرية قبل وبعد تطبيق البرنامج ؟
٣. هل توجد فروق بين أفراد المجموعة التجريبية علي مقياس تقييم مهارات اللغة الاستقبالية واللغة التعبيرية في القياسين البعدي والتتبعي (بعد مرور شهرين من انتهاء البرنامج)؟

أهداف البحث

هدفت الدراسة الحالية إلى :

١. التعرف على فعالية البرنامج التدريبي للأشغال اليدوية في تنمية التواصل للتلاميذ المتأخرين لغويًا بالمرحلة الابتدائية .
٢. التعرف علي مدى استمرارية البرنامج التدريبي بعد تطبيقه والانتهاء منه في تنمية التواصل لدي التلاميذ المتأخرين لغويًا .

أهمية البحث

تبرز أهمية البحث الحالي في الآتي :

١. توفير وتهيئة بيئة تدريبية مبكرة غنية لمساعدة التلاميذ المتأخرين لغويًا علي التواصل والتفاعل اللفظي الفعال مع بعضهم ومع المحيطين بهم، مما يحسن ويطور من قدراتهم اللغوية .

٢. تنمية التواصل للتلاميذ سوف يشعر الوالدين والمعلمين بتقبل أكثر لهم مما يؤدي إلي اتساع بيئة التواصل الفعال بينهم، وتحسن مستوى اللغة لديهم .

المفاهيم الإجرائية للبحث

يتضمن هذا البحث مجموعة من المصطلحات، وهي :

١ – التأخر اللغوي

تعرف الباحثة الأطفال المتأخرون لغويًا إجرائيًا بأنهم : هؤلاء الأطفال الذين يعانون من تأخر ملحوظ في المهارات والقدرات اللغوية مقارنة بأقرانهم ممن هم في نفس عمرهم الزمني؛ مما يكون له من الأثر السلبي على مستوى اللغة الاستقبالية، واللغة التعبيرية لديهم .

٢ – التواصل

تتبنى الباحثة تعريف التواصل اللغوي للببلاوي(٢٠٠٦، ١٦)" وهو تلك العملية التي تتضمن تبادل المعلومات والمشاعر والأفكار والمعتقدات بين البشر، ويتضمن التواصل كل من الوسائل اللفظية (اللغة المنطوقة، والمكتوبة، والمسموعة)، والوسائل غير اللفظية (كلغة الإشارة، وتهجئة الأصابع، وقراءة الشفاه التي يستخدمها الصم، وتعبيرات الوجه، ولغة العيون، وطريقة برايل التي يستخدمها المكفوفين، وحركات اليدين ..وغيرها) ولذلك يعد التواصل أعم وأشمل من اللغة والكلام .

٣ – الأشغال اليدوية

وهى استخدام المهارة اليدوية فى إنتاج سلع حرفية ذات جودة عالية لا تخضع لمقاييس مقننة أو أسس مدروسة، وتقوم هذه الحرف على توظيف خامات أولية لأنها تتعامل بشكل مباشر مع البيئة المحلية في غالب الأحيان «(حنفي، ٢٠٠٩،١١٣).

٤ـ البرنامج التدريبي للأشغال اليدوية

هو مجموعة من الخطوات والإجراءات المنظمة يتم من خلالها استخدام العديد من الخامات مثل بعض الأقمشة، والخيوط، والخرز، والطمي، وورق الكارتون وغيرها من الخامات والأدوات، لإنتاج العديد من المشغولات اليدوية عن طريق تدريب أفراد عينة الدراسة علي تنفيذها فى مجموعات، بغرض تنمية التواصل (اللغة الاستقبالية، واللغة التعبيرية) لديهم .

محددات البحث

اشتمل البحث الحالي على مجموعة من المحددات، وهي:

١ـ محددات منهجية:

أ. **المنهج:** اعتمدت الباحثة على المنهج شبه التجريبي .

ب. **العينة:** تكونت عينة البحث من (١٤) تلميذ وتلميذة متأخرين لغويًا، وفي الحلقة الأولى من التعليم الأساسي تراوحت أعمارهم الزمنية ما بين (٦-٨) أعوام .

ج. **الأدوات:** – مقياس تقييم مهارات اللغة الاستقبالية، واللغة التعبيرية(إعداد: مصطفى، ٢٠١٤)، ومقياس المسح النيورولوجي السريع (إعداد: موتي، وسيزلنج، وسبالدينج، وتعريب: كامل، ١٩٩٩)، و اختبار رسم الرجل للذكاء (إعداد: هارس، وتقنين: فرغلي، ومحمود، ومجدي)، ومقياس المستوى الاجتماعي الاقتصادي الثقافي المطور للأسرة المصرية (إعداد: خليل، ٢٠٠٠)، والبرنامج التدريبي: إعداد الباحثة .

د. **الأساليب الإحصائية:** اعتمدت الباحثة على الأساليب الإحصائية التالية: -مقاييس الإحصاء الوصفي (المتوسط الحسابي – الانحراف المعياري)، -اختبار مان ويتني، - اختبار ويلكوكسون، -قيمة Z .

٢ـ محددات مكانية: تم تطبيق البرنامج التدريبي في مركز شباب السماعنة بسبب ظرف فيروس كورونا (كوفيد – ١٩).

٣ـ محددات زمنية: تم تطبيق أدوات الدراسة والبرنامج التدريبي في الفصل الدراسي الثاني من العام الدراسي ٢٠١٩ - ٢٠٢٠ م، والعطلة الصيفية.

أدبيات البحث

أولًا : المتأخرون لغويًا Delayed Language

تؤدي المشكلات اللغوية ومنها التأخر اللغوي إلى كثير من المشكلات للفرد، والتي تتعلق بجميع مراحل نموه، وتؤثر قي خصائصه المختلفة .

١ – مفهوم التأخر اللغوي

"صعوبة في إنتاج أو استقبال الوحدات اللغوية بغض النظر عن البيئة التي قد تتراوح في مداها من الغياب الكلي للكلام إلى الوجود المتباين في إنتاج النحو واللغة المفيدة، ولكن بمحتوى قليل ومفردات قليلة ، وتكوين لفظي محدد، أو هو عدم القدرة على استعمال الرموز اللغوية في التواصل " (مصطفى، ٢٠١٤، ٢٢٣) .

والطفل المتأخر لغويًا هو طفل متأخر في اكتساب اللغة مقارنة بمعظم الأطفال الآخرين الذين يكونون في نفس عمره، أي أن النمو اللغوي يكون غير مناسب للعمر الزمني للطفل، وقد يرجع ذلك إلى الإعاقة السمعية، أو التلف المخي البسيط، وقد تكون أسباب أخرى(Patton, Kauman, Boumy,& Brown, 1991, 140) .

وتعرف الباحثة الأطفال المتأخرون لغويًا إجرائيًا بأنهم : هؤلاء الأطفال الذين يعانون من تأخر ملحوظ في المهارات والقدرات اللغوي مقارنة بأقرانهم ممن هم في نفس عمرهم الزمني؛ مما يكون له من الأثر السلبي على مستوى اللغة الاستقبالية، واللغة التعبيرية لديهم.

٢ – خصائص التلاميذ المتأخرين لغويًا

أ ـ خصائص لغوية

وتتمثل الخصائص اللغوية في اضطرابات اللغة الاستقبالية، واضطرابات اللغة التعبيرية :

ـ اضطرابات اللغة الاستقبالية

حيث يعاني الأطفال من عجز في فهم المعاني اللغوية، مما يؤدي إلى ضعف في ربط الكلمات المنطوقة مع الأشياء. والأعمال، والمشاعر، والخبرات (الإمام، ومحفوظ، ٢٠٠٩، ٤٠)، وقد أشارت دراسة الزق، و السويري (٢٠١٠) أن أكثر مشكلات اللغة الاستقبالية شيوعًا لدى افراد العينة تتمثل في (الاستماع ضمن المجموعة – إتباع التعليمات) .

ـ اضطرابات اللغة التعبيرية

وهي عدم القدرة على صياغة الكلمات في جمل مفهومة ذات معنى (الشخص، و الدماطي، ١٩٩٢، ٥) .

حيث يعاني الأطفال في هذا الاضطراب من عدم القدرة على التعبير عن أنفسهم أثناء الكلام؛ ولذا يسمى هذا الاضطراب باضطراب التعبير اللغوي (النوايسة، والقطاونة، ٢٠١٥ ، ٦٢) . وقد هدفت دراسة (Saar, Levanen,& Komulainen (2018 إلى مقارنة الملامح المعرفية اللفظية، وغير اللفظية لمجموعة من الأطفال في سن ما قبل المدرسة، تم تقسيمهم إلى مجموعتين، المجموعة الأولى لأطفال ذوي اضطرابات لغة استقبالية، والمجموعة الثانية لأطفال ذوي اضطرابات لغة تعبيرية، وقد أشارت نتائج الدراسة إلى ضعف الفهم اللفظي، ومهارات التفكير لدى مجموعة الأطفال ذوي اضطرابات اللغة الاستقبالية أكثر من مجموعة الأطفال ذوي اضطرابات اللغة التعبيرية .

ويشير عمارة (٢٠٠٥، ٤٠) أن السمات التي تميز اللغة عند المتأخرين لغويًا ما يلي:

- يغلب على لغة الأطفال أنها ترتكز حول النفس
- يغلب التعلق بالمحسوسات لا بالمجردات فإدراكهم قائم على الحواس
- قدرة الطفل على الفهم تسبق إلى حد بعيد قدرته على توظيف ما يسمع من كلمات، ولكل طفل مفاهيمه وتراكيبه الخاصة .

ب ـ خصائص اجتماعية

تؤدي اللغة دورًا مهمًا في العلاقات الاجتماعية هذا بالإضافة إلى أن التواصل الاجتماعي يتطلب كفاءة لغوية، فيواجه الطلبة المصابون بالاضطرابات اللغوية صعوبات في علاقاتهم مع أقرانهم، كما أن محاولاتهم لإبتداء المحادثة قليلة ما أمكن، ولا يشاركون في المواقف التواصلية، ويعتمدون كثيرًا على من هم أكبر منهم سنًا في تفاعلهم اللفظي (الزريقات، ٢٠٠٥، ١٢٥ – ١٢٦) .

وقد أكدت العديد من الدراسات أن تأخر النمو اللغوي لدى الأطفال قد يعرضهم لخطر عدم اكتساب وممارسة المهارات الاجتماعية، وضعف وقصور

هذه المهارات وبصفة خاصة العلاقات مع الأقران؛ الأمر الذي يؤدي إلى الفشل في التواصل مع الآخرين، والانسحاب من مواقف التفاعل الاجتماعي (Hamagchi, 2001, 97)، كما أشارت نتائج دراسة Merkenschlager, Amorose , Kiefl,& Martinius (2012) إلى أن الأطفال ذوي القصور اللغوي التعبيري لديهم نقص في فك شفرات تعبيرات الوجه، والمعلومات العاطفية غير اللفظية والتي قد تؤدي إلى مشكلات عميقة في التفاعل الاجتماعي فيما بعد .

ج ـ خصائص أكاديمية

الأطفال الذين يعانون من اضطرابات لغوية خلال سنوات ما قبل المدرسة يعانون صعوبات في إتقان القراءة والكتابة في سنوات المدرسة الابتدائية؛ فالقدرة على النجاح في القراءة تتطلب قدرات مبكرة لإلتقاط، ومقابلة الأصوات، وتحديد أجزاء الصوت في الكلمات، وأشباه الجمل، وإنتاج الإيقاع (الزريقات، ٢٠٠٥، ١٢٦) .

٣ ـ النمو اللغوي خلال سنوات المدرسة الابتدائية

عندما يلتحق الطفل بالمدرسة في سن السادسة يكون محصوله اللفظي حوالي ٢٥٠٠ كلمة تقريبًا، وفي سن السابعة تقدر مفرداته بحوالي ٤٠٠٠ كلمة، وفي سن العاشرة تقدر بحوالي ٥٤٠٠ كلمة، فعند دخول الطفل المدرسة يكون قادرًا على استعمال جملة مكونة من ٥ – ٦ كلمات، وفي سن الثامنة يصل طول الجملة إلى ٦،٩ كلمة في المتوسط، وفي سن العاشرة يصل طول الجملة إلى ٨،٥كلمة في المتوسط، وتعتمد مهارات الإتصال والتعبير الشفوي عند طفل المدرسة الابتدائية على نمو ذخيرته اللغوية وقدرته على فهم المعاني والتعبير عنها (شاش، ٢٠٠٧، ٤١ – ٤٢) .

ثانيًا : التواصل Communication

يعد التواصل من الأشياء الأساسية والضرورية في حياة جميع الأفراد، حيث لا يعيش الفرد منعزلًا عن المجتمع، ولكن يحتاج إلى أن يتواصل مع من حوله، فهو كائن اجتماعي بطبعه .

١ – مفهوم التواصل

يرى كلًا من (عبد الحي،١٩٩٤، ٤٠؛ وكامل، ٢٠٠٣، ١٠٣؛ والزريقات، ٢٠٠٥، ١٨؛ والببلاوي، ٢٠٠٦، ١٦؛ وشاش، ٢٠٠٧، ١٨) أن التواصل هو تلك العملية التي تتضمن تبادل المعلومات والمشاعر والأفكار بين الأفراد، وأن المعلومات يمكن إرسالها،

كما يمكن استقبالها بطرق عديدة تتراوح بين الكلمة المنطوقة أو المكتوبة، إلى إبتسامة الصدقة والمودة، وإلى حركات اليدين وتعبيرلت الوجه، وحتى باستخدام الفن والموسيقى، وما إلى ذلك؛ لذا فهو مفهوم أشمل من مفهوم اللغة، فاللغة لا تمثل إلا أحد نظم الإتصال .

٢ ـ أنواع التواصل

١. تواصل لفظي (لغوي) : وأداته اللغة برموزها، وأصواتها، وأنواعها، ومستوياتها.
٢. تواصل غير لفظي (غير لغوي) : يتم هذا التواصل بوسائل متنوعة كالإشارات، والطقوس، والحركات، والإيماءات، والأصوات الغريزية المبهمة، وغير ذلك (عبد الهادي، والدراويش، وصوالحة، ٢٠٠٧، ٣٣) .

٣ ـ مهارات التواصل اللغوي

اللغة تعتبر من أهم وسائل الإتصال فاللغة المنطوقة هي اللغة التي يتحدث بها الناس الأسوياء على تباين مستويات الاضطراب فيها (العزة، ٢٠٠١، ١٢١) .

وقد أظهرت نتائج دراسة Chait & Roy (2013) بأن المعرفة المبكرة بمستوى اللغة هي أقوى مؤشر للتنبؤ بمشاكل التواصل الاجتماعي في وقت لاحق، وأشارت نتائج دراسة عبد الرحيم (٢٠١٥) إلى فعالية برنامج بورتاج للتدخل المبكر في تنمية مهارات التواصل اللغوي للأطفال المتأخرين لغويًا في مرحلة الروضة .

تتحسن مهارات الإتصال اللغوي للطفل في سن المدرسة الابتدائية نظرًا لنمو علاقاته مع الأقران والمعلمين، ومن الملاحظ أن قدرات الطفل على الاتصال والتعبير في سن السابعة تصل إلى درجة جيدة، ويميل إلى المشاركة في النشاط الشفوي، ويعبر عن نفسه بطلاقة بدون خوف، وتزداد قدرته على الاتصال باللغة تدريجيًا مع تقدمه في العمر، وتعتمد مهارات الإتصال والتعبير الشفوي عند طفل المدرسة الابتدائية على نمو ذخيرته اللغوية، وقدرته على فهم المعاني والتعبير عنها (شاش، ٢٠٠٧، ٤٢) .

٤ ـ أهمية التواصل

ويشير Ballesteros (2003, 4) إلى أن أهمية التواصل تكمن في :

- أن التواصل الفعال يعني الكلام بطريقة مرضية، وواضحة، وبصوت مناسب يمكن للمستمع فهمه، وإنتاج أصوات منطوقة بدقة واختيار الكلمات المناسبة للموقف
- أن التواصل هو اساس التقدم والاستمرار في تعلم أشياء مهمة في حياتنا
- أن التواصل فن نقل المعلومات والأفكار والإتجاهات من شخص لأخر
- أن التخاطب هو التفاعل باستخدام الكلام مما يعطي الشعور بالسعادة وزيادة القدرة على فهم الحياة .

ثالثًا :الأشغال اليدوية Hand Crafts

تتعدد الأشغال اليدوية باختلاف خاماتها، واستخداماتها، والغرض منها، وقد تم استخدامها في البحث الحالي بغرض تنمية التواصل لدى أفراد العينة .

١ ـ مفهوم الأشغال اليدوية

" وهى استخدام المهارة اليدوية فى إنتاج سلع حرفية ذات جودة عالية لا تخضع لمقاييس مقننة أو أسس مدروسة، وتقوم هذه الحرف على توظيف خامات أولية لأنها تتعامل بشكل مباشر مع البيئة المحلية في غالب الأحيان " (حنفي، ١١٣،٢٠٠٩).

٢ ـ خامات وعناصر الأشغال اليدوية

الخامة " وسيط حسي وتقني جمالي وكذلك وسيط فكري، حيث ترتبط الخامة بالعصر ومدى التقدم الصناعي أو الخامات المتوافرة في البيئة الطبيعية، وهي التي تمثل بعض علاقات التوليف (كالجلود – الأقمشة – الخرز – الخيوط) " (عبد القادر، ٢٠٠٦، ١٠) .

وفي دراسة French(2007)، ودراسة Dominik(2014) تعتبر الخامات التعبيرية كالصلصال، والورق الملون، وبعض أنواع الخيوط، والخرز الملون، وغيرها من الخامات البسيطة من أنسب الخامات التي يستطيع تلاميذ المرحلة الأولى من التعليم التعامل معها بسهولة ويسر، والتي تحقق لهم في نفس الوقت قدر كبير من

المتعة والتفاعل والتواصل فيما بينهم، ولذلك استخدمت الباحثة في هذا البحث خامات وعناصر الأشغال اليدوية التي تتناسب مع تلك الفئة العمرية (المرحلة الابتدائية) وهذه الخامات هي : (الخيوط – القماش – الخرز – الورق – الجلد - الطمي) .

رابعًا: الأشغال اليدوية ودورها في تنمية التواصل

الأشغال اليدوية تتضمن اكساب الخبرات للمتعلمين، وتعطي المتعلمين فرصة للتفاعل مع غيرهم، مما يسهم بدور ملحوظ في تكامل شخصياتهم (أبو شعالة، ٢٠١٦ ، ٤١)، وهذا ما أسفرت عنه نتائج دراسة Ekstrom(2012) فالتعامل مع خامات الأشغال اليدوية يزيد من قدرتهم على التركيز وفهمهم للعالم الخارجي، مما يترتب عليه شعور المتعلمين بالكفاءة.

ولقد تناولت العديد من الدراسات استخدام الأشغال اليدوية في تنمية التواصل لدى الأطفال، من خلال العديد من خامات وعناصر الاشغال اليدوية، والتي تناسب أعمار الأطفال في مرحلة عمرية مبكرة، ومن هذه الدراسات دراسة Dominik (2014) ، حيث استخدمت الأشغال اليدوية كإحدى الطرق العلاجية، فلقد ساعد التطريز على تعزيز العلاقات الإجتماعية مع ٨٦٪ من المشاركين، كما ذكر ٩٠٪ من المشاركين استطاعتهم اكتساب المزيد من الأصدقاء، حيث ساهم التطريز في تكوين محادثات رائعة بينهم، فقد كان طريقة جديدة للتواصل مع بعضهم البعض .

كذلك فالأشغال اليدوية واحدة من السياقات الرئيسية لتعلم وتطور الأطفال المبكر، كما أن الاستخدام المبتكر للأشغال اليدوية يستثير العلاقات ومستويات عالية من المهارات الاجتماعية والتفاعل اللفظي، ومن خلال العلاقات التي تبنى أثناء الأشغال اليدوية فإن الطفل يطور ويحسن مفرداته اللفظية ، وعن طريق الخامات المتمثلة في الأوراق البراقة، والخيوط، والطمي فإن الطفل يستغرق في الحديث، حيث تعتبر تلك الأعمال اليدوية قيمة وضرورية لتطوير التقدم المعرفي، وزيادة الحصيلة اللغوية للطفل (French , 2007, 130) .

يتضح مماسبق الأهمية والمميزات المتنوعة للأشغال اليدوية، وخاصة في إقامة العلاقات الاجتماعية، والتواصل المثمر بين الأفراد، وحيث أن التلاميذ يميلون ميلاً تلقائيًا إلى الأشغال اليدوية، وذلك لأنها تحقق كثيرًا من شغفهم

وحبهم في التعرف على العالم المادي المحيط بهم، وبالتالي يمكن أن يتم الاستفادة من ذلك في تنمية التواصل لديهم، بطرق غير مباشرة في أثناء إشتغالهم بمشروعات عملية في الأشغال مع بعضهم البعض، وهو مايسعى إلى تحقيقه البحث الحالي .

فروض البحث

١. توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي رتب درجات أفراد المجموعتين التجريبية والضابطة علي مقياس تقييم مهارات اللغة الاستقبالية واللغة التعبيرية بعد تطبيق البرنامج لصالح المجموعة التجريبية .
٢. توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي رتب درجات أفراد المجموعة التجريبية علي مقياس تقييم مهارات اللغة الاستقبالية واللغة التعبيرية في القياسين القبلي والبعدي لصالح القياس البعدي .
٣. لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي رتب درجات أفراد المجموعة التجريبية علي مقياس تقييم مهارات اللغة الاستقبالية واللغة التعبيرية في القياسين البعدي والتتبعي (بعد مرور شهرين من انتهاء البرنامج) .

منهجية البحث وإجراءاته

المنهج : يقوم هذا البحث على استخدام المنهج شبه التجريبي الذي يقوم على أسلوب التجربة بشكل عملي للكشف عن العلاقات السببية بين المتغيرات المختلفة، والذي يتميز بتوفير عنصر القدرة على التحكم وضبط المتغيرات، وقد استخدمت الباحثة طريقة المجموعتين (المجموعة التجريبية التي يطبق عليها البرنامج، والمجموعة الضابطة التي لا يطبق عليها البرنامج)، بهدف التعرف على فعالية البرنامج التدريبي القائم على الأشغال اليدوية ودوره في تنمية التواصل للتلاميذ المتأخرين لغويًا بالمرحلة الابتدائية .

العينة :

الخطوات الإجرائية لاختيار عينة البحث :

١. طلب من معلمي اللغة العربية بمدرستي السماعنة الابتدائية الجديدة، والسماعنة الابتدائية المشتركة والتابعتين لإدارة فاقوس التعليمية، بمحافظة الشرقية تحديد التلاميذ الذين يظهرون مشكلات لغوية من وجهة نظرهم، وقد بلغ عدد التلاميذ وفقًا لذلك (٣٥) تلميذًا وتلميذة من إجمالي (٥٧٠)

تلميذ وتلميذة من الجنسين يمثلون تلاميذ الصفين الأول والثاني الابتدائي بالمدرستين موزعين على إثنى عشر فصلًا دراسيًا .

٢. طبقت الباحثة اختبار رسم الرجل (لهارس) بطريقة فردية- ووفقًا لهذا الإجراء تم استبعاد عدد (٧) تلاميذ ممن حصلوا على نسبة ذكاء أقل من المتوسط (نسبة الذكاء أقل من٩٠ – ١١٠).

٣. وقد تم التأكد من سلامة هؤلاء التلاميذ النيورولوجية من خلال تطبيق اختبار المسح النيورولوجي .

٤. تم تطبيق مقياس المستوى الاجتماعي الاقتصادي الثقافي المطور للأسرة المصرية (إعداد : خليل ،٢٠٠٠) - بطريقة فردية - ووفقًا لهذا الإجراء تم استبعاد عدد (٥) تلاميذ ممن حصلوا على درجات أقل من متوسط المجموعة .

٥. تم استبعاد عدد(٣) تلاميذ يعانون من إعاقة ذهنية بسيطة (حالات دمج).

٦. تم تطبيق مقياس " تقييم المهارات الاستقبالية والتعبيرية للغة العربية " (إعداد : مصطفى ، ٢٠١٤) - بطريقة فردية - للتتحقق من وجود التأخر اللغوي عند هؤلاء التلاميذ، ووفقًا لهذا الإجراء تم استبعاد عدد (٦) تلاميذ ممن حصلوا على درجات أعلى من متوسط المقياس (٨٥ – ١١٥).

وفي ضوء ذلك تم إجراء البحث الحالي على (١٤ تلميذًا وتلميذة) ذوي تأخر لغوي بالصف الأول، والثاني الإبتدائي بمدرستي السماعنة الابتدائية الجديدة، والسماعنة الابتدائية المشتركة بإدارة فاقوس التعليمية بمحافظة الشرقية، وقد روعي أن يكونوا ممن لا يظهرون أي مشكلات سلوكية أو أي إعاقات حسية أو حركية، تراوحت أعمارهم الزمنية مابين (٦-٨) أعوام، بمتوسط حسابي ٦،٤٢٩، وانحراف معياري٠،٥١٤، ومن ذوي الذكاء المتوسط، حيث تراوح معامل ذكائهم مابين (٩٠-١١٠) على اختبار رسم الرجل(لجود أنف – هارس)، بمتوسط حسابي ١٠١،٣٥٧، وانحراف معياري ٤،٦٨٤، تم تقسيمهم إلى مجموعتين : الأولى المجموعة التجريبية وتكونت من (٧) تلاميذ تم تطبيق البرنامج التدريبي عليهم، والثانية المجموعة الضابطة وتكونت من(٧) تلاميذ لم يتعرضوا لإجراءات البرنامج التدريبي، وتم إجراء التكافؤ بين مجموعتي البحث في كلًا من: العمر الزمني، والذكاء باستخدام مقياس رسم الرجل لقياس الذكاء (لهارس) ، والمسح النيورولوجي السريع، والمستوى الاجتماعي الاقتصادي الثقافي باستخدام مقياس المستوى الاجتماعي

الاقتصادي الثقافي المطور للأسرة المصرية (إعداد: خليل، ٢٠٠٠)، ومستوى التواصل باستخدام مقياس تقييم المهارات الاستقبالية والتعبيرية للغة الغربية (إعداد: مصطفى، ٢٠١٤)، باستخدام معادلة مان ويتني لمجموعتين مستقلتين من البيانات وكانت النتائج كما يلي :

جدول (١)

الفروق بين المجموعتين التجريبية، والضابطة من التلاميذ المتأخرين لغويًا بالمرحلة الابتدائية في كل من: العمر الزمني، والذكاء، والمستوى الاجتماعي والاقتصادي والثقافي للأسرة، ودرجة المسح النيورولوجي، والدرجة اللغوية الكلية.

المتغيرات	المجموعة	العدد	متوسط الرتب	مجموع الرتب	"Z"	الدلالة
العمر الزمني	التجريبية	٧	٨،٢١	٥٧،٥٠	٠،٦٤٤	غير دالة
	الضابطة	٧	٦،٧٩	٤٧،٥٠		
معامل الذكاء	التجريبية	٧	٧،٥٠	٥٢،٥٠	صفر	غير دالة
	الضابطة	٧	٧،٥٠	٥٢،٥٠		
المستوى الاجتماعي للأسرة	التجريبية	٧	٦،٧١	٤٧	٠،٧٠٨	غير دالة
	الضابطة	٧	٨،٢٩	٥٨		
المستوى الاقتصادي للأسرة	التجريبية	٧	٦،٣٦	٤٤،٥٠	١،٠٢٧	غير دالة
	الضابطة	٧	٨،٦٤	٦٠،٥٠		
المستوى الثقافي للأسرة	التجريبية	٧	٦،٧٩	٤٧،٥٠	٠،٦٥٧	غير دالة
	الضابطة	٧	٨،٢١	٥٧،٥٠		
الدرجة الكلية للمستوى الاجتماعي والاقتصادي والثقافي للأسرة	التجريبية	٧	٦،٢٩	٤٤	١،٠٩٣	غير دالة
	الضابطة	٧	٨،٧١	٦١		
الدرجة اللغوية الكلية	التجريبية	٧	٦،٥٧	٤٦	٠،٨٣٩	غير دالة
	الضابطة	٧	٨،٤٣	٥٩		
المسح النيورولوجي	التجريبية	٧	٧،٧١	٥٤	٠،١٩٣	غير دالة
	الضابطة	٧	٧،٢٩	٥١		

يتضح من الجدول أن جميع الفروق بين متوسطات رتب درجات المجموعتين التجريبية والضابطة في كل من : العمر الزمني، ومعامل الذكاء، والمستوى الاجتماعي للأسرة، والمستوى الاقتصادي للأسرة، والمستوى الثقافي للأسرة، والدرجة الكلية للمستوى الاجتماعي والاقتصادي والثقافي للأسرة،ودرجة المسح

النورولوجي السريع، والدرجة اللغوية الكلية غير دالة إحصائيًا، وهذا يعني تكافؤ المجموعتين التجريبية والضابطة في القياس القبلي في هذه المتغيرات قبل الإجراءات التجريبية .

الأدوات :

تم استخدام الأدوات التالية لجمع المعلومات والبيانات اللازمة لاختبار فروض البحث:

١ – اختبار رسم الرجل (لهارس) Aman Good Enough – Harris Draw test (**تقنين: فرغلي، ومحمود، ومجدي، ٢٠٠٤**)

تم استخدام هذا الاختبار في البحث الحالي من أجل التأكد من أن التلاميذ المتأخرين لغويًا لا يعانون من انخفاض في معامل الذكاء، فقد تراوحت نسبة ذكاء عينة البحث الحالية ما بين (٩٠-١١٠) درجة ذكاء، وقد قامت حسن (٢٠٠٠) بإعادة تقنين هذا الاختبار على عينة قوامها (٨٠) طفلا وطفلة من أطفال الروضة، وتوصلت النتائج إلى أن معامل الصدق(٠،٩٤)، ومعامل الثبات (٠،٨٠)، وهي معاملات مرتفعة تؤكد صدق وثبات الاختبار، كما قامت نجم (٢٠١٤) بحساب معامل ثبات الاختبار على عينة من أطفال الصف الثاني بالروضة قوامها (٦٠) طفلا وطفلة، وبلغ معامل الثبات بحساب معادلة بيرسون (٠،٨١)، وهو معامل ثبات مرتفع يمكن الوثوق فيه، وقامت بحساب الصدق الذاتي وهو يساوي الجذر التربيعي لمعامل الثبات وهو(٠،٩٠)، وهو معامل صدق مرتفع وهذا دليل على صدق الاختبار ومن ثم صلاحيته للتطبيق .

٢ – مقياس المسح النيورولوجي السريع (موتي، وسيزلنج، وسبالدينج ١٩٧٨، وتعريب: كامل (١٩٩٩) Quick Neurological Screening test

تم استخدام هذا الاختبار للتؤكد من سلامة التلاميذ النيورولوجية وذلك بحصولهم على الدرجة العادية، بينما تشير الدرجة المرتفعة على هذا المقياس إلى ارتفاع الاضطراب في الخصائص النيورولوجية، وقام معرب الاختبار بتقنينه على عينة من أطفال البيئة المصرية بحساب معامل الارتباط بين درجات (١٦١) تلميذًا وتلميذة بالصف الرابع الابتدائي على هذا الاختبار ودرجاتهم على مقياس تقدير سلوك التلميذ الذي عربه كامل (١٩٩٠) وكان مقداره (٠،٦٧٤-٠،٨٧٤) بدلالة

إحصائية (٠،٠١) مما يدل على أن الاختبار يتمتع بدرجة عالية من الصدق، وحسب معرب الاختبار معامل الارتباط بين الدرجة الكلية للاختبار ودرجات الاختبار الفرعية، وتوصل إلى معاملات ارتباط تراوحت ما بين (٠،٠٦٧- ٠،٩٢) مما يدل على أن الاختبار يتمتع بدرجة عالية من الثبات .

٣ـ مقياس المستوى الاجتماعي الاقتصادي الثقافي المطور للأسرة المصرية (إعداد: خليل، ٢٠٠٠)

ويقيس هذا المقياس المستوى الاجتماعي الاقتصادي الثقافي للأسرة من خلال ثلاثة أبعاد أساسية، يتمثل أولها في المستوى الاجتماعي، ويتمثل البعد الثاني في المستوى الاقتصادي للأسرة، ويتمثل البعد الثالث في المستوى الثقافي للأسرة، ويعطي هذا المقياس ثلاث درجات مستقلة بمعدل درجة واحدة لكل بعد، كما يعطي درجة واحدة كلية للأبعاد الثلاثة مجتمعة تتوزع على عدد من المستويات هي مرتفع جدًا، ومرتفع، وفوق المتوسط ، ومتوسط ، ودون المتوسط، ومنخفض، ومنخفض جدًا .

ويتمتع هذا المقياس بمعدلات صدق وثبات مناسبة، حيث تراوحت قيم (ت) الدالة على صدقه التمييزي بين (٦،١٢ – ٨،٢٣) وذلك للأبعاد الثلاثة، والدرجة الكلية، كما تراوحت قيم معاملات الثبات عن طريق إعادة الاختبار بعد ثلاثة أشهر من التطبيق الأول للمقياس وذلك بالنسبة للأبعاد الثلاثة والدرجة الكلية بين (٠،٩٢ – ٠،٩٧) وهي جميعًا قيم دالة عند (٠،٠١) .

٤ـ اختبار (تقييم المهارات الاستقبالية والتعبيرية للغة العربية، إعداد: مصطفى، ٢٠١٤)

يمكن استخدام تقييم المهارات الاستقبالية والتعبيرية للغة العربية (REAL Scale) لقياس المهارات اللغوية المختلفة لدى الأطفال الذين لديهم تأخر لغوي، وغيرهم من الأطفال الذين يعانون من صعوبات لغوية، وتم دراسة موثوقية REAL Scale بثلاثة طرق :

١. طريقة إعادة الاختبار (تراوحت المسافة الزمنية بين الاختبار وإعادته من ٧ إلى ١٠ أيام، بعد ذلك تم تقييم العلاقة بين الاختبار وإعادة الاختبار).
٢. الموثوقية بطريقة كرونباخ ألفا .

٣. إثبات صحة REAL Scale عن طريق القيام بالأساليب الإحصائية الأتية :

- صحة التغييرات مع نمو الطفل (أثبت المقياس أن متوسط الدرجات الخام للاختبارات الفرعية الأساسية تزداد بازدياد عمر الطفل) .
- صحة المقياس باستخدام طريقة التناسق الداخلي .

ومن خلال كل هذه الإثباتات تبين مدى موثوقية وصحة (تقييم المهارات الاستقبالية والتعبيرية للغة العربية REAL Scale كوسيلة لتقييم المهارات اللغوية للغة العربية) .

٥ ـ البرنامج التدريبي القائم على الأشغال اليدوية (إعداد الباحثة)

يعرف البرنامج التدريبي على أنه مجموعة من الخطوات والإجراءات المنظمة يتم من خلالها استخدام العديد من الخامات مثل بعض الأقمشة، والخيوط، والخرز، والصلصال (الطمي)، وورق الكارتون، وغيرها من الخامات والأدوات، لإنتاج العديد من المشغولات اليدوية عن طريق تدريب أفراد عينة البحث على تنفيذها في مجموعات بغرض تنمية التواصل (مستوى اللغة الاستقبالية واللغة التعبيرية) لديهم .

أهداف البرنامج

أ ـ الهدف العام للبرنامج

تنمية التواصل (اللغة الاستقبالية، واللغة التعبيرية) للتلاميذ المتأخرين لغويًا بالمرحلة الابتدائية .

ب – الأهداف الإجرائية

تتلخص الأهداف الإجرائية للبرنامج التدريبي فيما يلي :

- التعارف بين الباحثة والتلاميذ، وتوضيح الهدف من البرنامج التدريبي .
- أن يتعرف التلاميذ على الخامات والأدوات المستخدمة في البرنامج .
- أن يتعرف التلاميذ على كلمات المجموعات الضمنية، وأن يعبروا بها لفظيًا .
- أن يعبر التلاميذ لغويًا باستخدام اللام الشمسية واللام القمرية بطريقة صحيحة .

- أن يعبر التلاميذ بجملة مكونة من كلمتين، وجملة مكونة من ٣ كلمات، وجملة طويلة (مركبة) بطريقة صحيحة .
- أن يجيد التلاميذ التفرقة بين الجملة الإسمية والجملة الفعلية، والتعبير اللفظي بهما بطريقة صحيحة .
- أن يجيد التلاميذ التعبير اللفظي باستخدام العلاقات .
- أن يتعرف التلاميذ على المعكوسات مع التعبير اللفظي بها بطريقة سليمة.
- أن يعبر التلاميذ لفظيًا عن النفي بطريقة صحيحة .
- أن يعبر التلاميذ لفظيًا عن الأزمنة المختلفة للأفعال .
- أن يعبر التلاميذ لفظيًا عن (المفرد، والمثنى، والجمع) .
- أن يعبر التلاميذ لفظيًا عن الصفات، وأدوات الاستفهام .
- أن يستخدم التلاميذ صيغة المبني للمجهول في التعبير اللفظي بطريقة صحيحة.
- أن يعبر التلاميذ لفظيًا بطريقة صحيحة باستخدام الضمائر مع التفرقة بين الضمائر المتصلة والضمائر المنفصلة .
- أن يعبر التلاميذ لفظيًا باستخدام إسلوب التفضيل بطريقة صحيحة .
- أن يعبر التلاميذ لفظيًا وبطريقة صحيحة عن ملكية الأشياء .
- أن يستخدم التلاميذ ظرف الزمان، وظرف المكان في التعبير بطريقة صحيحة .
- أن يستخدم التلاميذ التعبير الصحيح للمذكر والمؤنث في الحديث .
- أن يجيد التلاميذ الاستخدام الصحيح لأسماء الإشارة خلال الحديث .
- أن يستخدم التلاميذ حروف الجر بطريقة جيدة في التعبير اللغوي .
- أن يستخدم التلاميذ حروف العطف في التعبير اللفظي بطريقة صحيحة.
- أن يعمم التلاميذ الفهم والتعبير اللغوي الصحيح في الكلام التلقائي .
- تقييم مرحلة تعميم الفهم والتعبير اللغوي في الكلام التلقائي والمواقف المختلفة .
- تقييم التلاميذ في نهاية الجلسات للتأكد من تحقق أهداف الجلسات .
- مراجعة الجلسات والواجبات المنزلية على مدار البرنامج .

العينة التي طبق عليها البرنامج

تم تطبيق البرنامج على عينة من التلاميذ ذوي التأخر اللغوي، وهم أفراد المجموعة التجريبية والتي بلغ عددها (٧) تلاميذ، وتراوحت أعمارهم الزمنية مابين (٦ -٨) أعوام، ومن ذوي الذكاء المتوسط فقد تراوحت نسبة ذكائهم ما بين (٩٠ - ١١٠)، وكذلك من ذوي المستوى الاجتماعي الاقتصادي الثقافي المتوسط، وقد دل القياس القبلي لهؤلاء التلاميذ على اختبار (تقييم المهارات الاستقبالية والتعبيرية للغة العربية) على وجود بعض مظاهر الضعف في اللغة الاستقبالية واللغة التعبيرية .

خطوات إعداد البرنامج وتنفيذه

١ ـ محتوى البرنامج التدريبي

- تم تحديد محتوى البرنامج التدريبي في ضوء :
- الإطار النظري والدراسات السابقة، والفنيات والتدريبات التي تتناول علاج التأخر اللغوي، وتنمية مستوى اللغة الاستقبالية واللغة التعبيرية لدى التلاميذ، والاستفادة منها بقدر الإمكان في البرنامج التدريبي .
- الاستفادة من آراء بعض أخصائيين التخاطب الذين يعملون في مجال تنمية مستوى اللغة لدى التلاميذ .
- الاستفادة من محتوى منهج اللغة العربية للصفوف (الأول - الثاني) الابتدائي للاستفادة منه في وضع محتوى الجلسات بما يتناسب مع عمر العينة، ومستوى اللغة المطلوب الوصول إليه عند التلاميذ .
- مراعاة استخدام الخامات، والأدوات، والأشغال اليدوية البسيطة، والتي تتناسب مع عمر العينة، وتوظيفها بطريقة صحيحة وممتعة لكي تحقق الأهداف المطلوبة .

جلسات البرنامج التدريبي

يتألف البرنامج التدريبي من (٥٠) جلسة تدريبية، بواقع (٥) جلسات أسبوعيًا، تتفاوت مدة الجلسات من (٤٥-٦٠) دقيقة وذلك باختلاف نوع الأشغال المستخدمة، والهدف من الجلسة، ويتألف البرنامج من ثلاث مراحل تضم كل منها عددًا من الجلسات، وفيما يلي وصف لمراحل البرنامج التدريبي :

أ – مرحلة البدء (مرحلة التمهيد)

تكونت هذه المرحلة من (٣) جلسات، ومدة كل جلسة (٤٥) دقيقة، تم تطبيق هذه المرحلة بصورة جماعية بين أعضاء المجموعة التجريبية، تم تخصيص الجلسة الأولى للتعارف بين الباحثة والتلاميذ، وتوضيح الهدف من البرنامج، وتخصيص الجلسة الثانية لتعريف التلاميذ بالخامات والأدوات المستخدمة في البرنامج، وبعض المشغولات التي تم تنفيذها، كما تم تخصيص الجلسة الثالثة لتقييم هذه المرحلة، وتعتبر هذه المرحلة تمهيد للبرنامج في المرحلتين التاليتين.

ب ـ مرحلة التدريب: مرحلة التدريب لتنمية التواصل (اللغة الاستقبالية واللغة التعبيرية عند التلاميذ)

تكونت هذه المرحلة من (٤٣) جلسة، ومدة الجلسات تراوحت ما بين (٤٥-٦٠) دقيقة، تم تطبيق جلسات هذه المرحلة بصورة جماعية، حيث هدفت الجلسات إلى تنمية التواصل عند التلاميذ المتأخرين لغويًا، مثل التعبير بجملة مكونة من كلمتين، والتعبير بجملة مكونة من ثلاثة كلمات، والتعبير بجملة مركبة بطريقة صحيحة، وعن النفي، وعن (المفرد، والمثنى، والجمع)، وعن(المذكر، والمؤنث) بطريقة جيدة، وتخصيص الجلسة (٤٦ ، ٤٧) لتقييم هذه المرحلة .

جـ ـ مرحلة الإنهاء (مرحلة تعميم التعرف والتعبير اللغوي الصحيح في الكلام التلقائي)

تكونت هذه المرحلة من (٣) جلسات، مدة كل جلسة (٦٠) دقيقة، تم تطبيق هذه المرحلة بصورة جماعية، حيث تم تدريب التلاميذ فيها على تعميم التعبير اللغوي الصحيح في الكلام التلقائي ومواقف الحياة المختلفة، وتبرز أهمية الواجبات المنزلية، ودور الوالدين وخاصة (الأمهات) في التعاون في البرنامج وفي تحقق أهداف الجلسات، وتعتبر هذه المرحلة مرحلة تقييم للمرحلتين السابقتين في معرفة مدى التحسن في التعرف واالتعبير اللغوي لدي أفراد العينة التجريبية، أي تقييم ما تحقق من أهداف البرنامج التدريبي .

ـ الخامات والأدوات المستخدمة في البرنامج التدريبي: الخيوط المختلفة – بعض الأقمشة – الخرز الملون- الورق الملون - الصلصال – الجلود الملونة – أقلام رصاص – مسطرة – مقص – ألوان – شمع ومسدس شمع .

ـ الفنيات، والاستراتيجيات، والأساليب المستخدمة في البرنامج التدريبي

استخدمت الباحثة مجموعة من الفنيات والاستراتيجيات، ومجموعة من الإجراءات المستقاة من مجموعة المداخل والنظريات، وهذه الفنيات تم استخدامها في تطبيق مختلف مراحل البرنامج وذلك بما يتناسب مع إجراءات الجلسات، وهي : المناقشة والحوار- التعلم التعاوني- التعلم بالأقران – النمذجة – لعب الدور – الملاحظة – التغذية الراجعة – التدعيم – التشكيل – الحث – التكرار – الإنصات – التعميم – الواجب المنزلي - التمييز .

ـ مكان تطبيق البرنامج

تم تطبيق البرنامج في مركزشباب السماعنة نظرًا لظروف فيروس كورونا (كوفيد -١٩) .

ـ تقويم البرنامج

تم تقويم جلسات البرنامج التدريبي في نهاية الجلسات للتأكد من تحقق أهداف هذه الجلسات بطريقة فردية، وذلك بما يتناسب مع الإجراءات وعدد الجلسات المنفذة، بالإضافة إلى ٤ جلسات تقويمية، جلسة واحدة في نهاية مرحلة البدء، وجلستان في نهاية مرحلة التدريب، وجلسة واحدة في نهاية مرحلة الإنهاء، لمعرفة مدى تحقق الأهداف الخاصة بكل مرحلة، كما يتمتع البرنامج التدريبي باحتوائه على بعض الفنيات التي تقيم فهم وتعبير، وأداء التلاميذ على مدار الجلسات، وتتميز المرحلة الثالثة بدور تقويمي هام للمرحلتين السابقتين لها في معرفة مدى التحسن الذي وصل إليه التلاميذ، والتأكد من تحقق أهداف البرنامج.

نتائج البحث

أولًا: نتائج الفرض الأول

١- ينص الفرض الأول على أنه: توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطى رتب درجات المجموعتين (التجريبية والضابطة) من التلاميذ المتأخرين لغويًا بالمرحلة الابتدائية على مقياس تقييم مهارات اللغة الاستقبالية واللغة التعبيرية في القياس البعدي لصالح المجموعة التجريبية .

وللتحقق من صحة هذا الفرض قامت الباحثة باستخدام :

اختبار مان – ويتني Mann – Whitney test لدي عينتين مستقلتين وذلك لحساب دلالة الفروق بين متوسطي رتب أفراد المجموعة التجريبية (أ) وبين متوسطي رتب أفراد المجموعة الضابطة (ب) في قياس التواصل بعد تطبيق البرنامج، والجدول التالي يوضح نتائج هذا الفرض :

جدول (١)

دلالة الفروق بين متوسطي رتب درجات المجموعتين التجريبية والضابطة في القياس البعدي على مقياس تقييم مهارات اللغة الاستقبالية واللغة التعبيرية (التواصل).

التواصل	المجموعة	العدد	متوسط الرتب	مجموع الرتب	U قيمة	W قيمة	Z	مستوى الدلالة
القياس البعدي للتواصل	التجريبية	٧	١١	٧٧	صفر	٢٨	٣،١٣٤	٠،٠١
	الضابطة	٧	٤	٢٨				

يتضح من الجدول (١) ما يلي :

وجود فروق دالة إحصائيًا (عند مستوي ٠،٠١) بين متوسطي رتب درجات المجموعتين التجريبية والضابطة من التلاميذ المتأخرين لغويًا بالمرحلة الابتدائية في القياس البعدي على مقياس تقييم مهارات اللغة الاستقبالية واللغة التعبيرية لصالح متوسط رتب درجات المجموعة التجريبية، أي أن متوسط رتب درجات المجموعة التجريبية في مستوى اللغة الاستقبالية و اللغة التعبيرية (التواصل) في القياس البعدي أعلى بدلالة إحصائية من نظيره بالمجموعة الضابطة لدى التلاميذ ذوي التأخر اللغوي، وهذا يحقق صحة الفرض الأول.

كما قامت الباحثة من خلال التمثيل البياني بمقارنة مستوى التواصل لدى تلاميذ المجموعتين (التجريبية والضابطة) في القياس البعدي بعد تطبيق البرنامج التدريبي .

ثانيًا: نتائج الفرض الثاني

٢ـ ينص الفرض الثاني على أنه : توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي رتب درجات المجموعة التجريبية من التلاميذ المتأخرين لغويًا بالمرحلة الابتدائية على مقياس تقييم مهارات اللغة الاستقبالية واللغة التعبيرية فى القياسين القبلى والبعدى لصالح القياس البعدى .

وللتحقق من صحة هذا الفرض قامت الباحثة باستخدام :

اختبار ويلكوكسون لدى عينتين مرتبطتين Wilcoxon Signed Ranks Test وذلك لحساب دلالة الفروق بين متوسطي رتب أفراد المجموعة التجريبية قبل تطبيق البرنامج ومتوسطي نفس رتب المجموعة بعد تطبيق البرنامج على مقياس تقييم مهارات اللغة الاستقبالية واللغة التعبيرية .

والجدول التالي يوضح نتائج هذا الفرض :

جدول (٢)

دلالة الفروق بين متوسطي رتب درجات المجموعة التجريبية في القياسين القبلي والبعدي على مقياس تقييم مهارات اللغة الاستقبالية واللغة التعبيرية .

مقياس تقييم مهارات التواصل	نوع الرتب	العدد	متوسط الرتب	مجموع الرتب	قيمة Z	مستوى الدلالة
الدرجة الكلية للتواصل	سالبة موجبة محايدة	صفر ٧ صفر	صفر ٤	صفر ٢٨	٢،٣٦٦	٠،٠٥

يتضح من الجدول (٢) ما يلي:

وجود فروق دالة إحصائيًا (عند مستوي ٠،٠٥) بين متوسطي رتب درجات الأطفال ذوي التأخر اللغوي بالمجموعة التجريبية في كلًا من القياسين القبلي والبعدي على مقياس تقييم مهارات اللغة الاستقبالية واللغة التعبيرية لصالح القياس البعدي أي أن متوسط رتب درجات أفراد المجموعة التجريبية في القياس البعدي في مستوى التواصل أعلى بدلالة إحصائية من نظيره في القياس القبلي للتلاميذ ذوي التأخر اللغوي .

كما قامت الباحثة من خلال التمثيل البياني بمقارنة مستوى التواصل لدى تلاميذ المجموعة التجريبية في القياسين القبلي والبعدي .

ثالثًا : نتائج الفرض الثالث

ينص الفرض الثالث على أنه: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي رتب درجات المجموعة التجريبية من التلاميذ المتأخرين لغويًا بالمرحلة الابتدائية على مقياس تقييم مهارات اللغة الاستقبالية واللغة التعبيرية في القياسين البعدي والتتبعي بعد مرور فترة المتابعة (شهرين) من تطبيق البرنامج التدريبي .

وللتحقق من صحة هذا الفرض قامت الباحثة باستخدام :

- اختبار ويلكوكسون لدي عينتين مرتبطتين Wilcoxon Signed Ranks Test وذلك لحساب دلالة الفروق بين متوسطي رتب أفراد المجموعة التجريبية في القياس البعدي ومتوسطات رتب نفس المجموعة في القياس التتبعي علي مقياس تقييم مهارات اللغة الاستقبالية واللغة التعبيرية لدى التلاميذ ذوي التأخر اللغوي .

والجدول التالي يوضح نتائج هذا الفرض :

جدول (٣)

دلالة الفروق بين متوسطي رتب درجات المجموعة التجريبية في القياسين البعدي والتتبعي على مقياس تقييم مهارات اللغة الاستقبالية واللغة التعبيرية .

مقياس تقييم مهارات التواصل	نوع الرتب	العدد	متوسط الرتب	مجموع الرتب	قيمة Z	مستوى الدلالة
الدرجة الكلية للتواصل	سالبة موجبة محايدة	صفر ٤ ٣	صفر ٢،٥٠	صفر ١٠	١،٨٩٠	غير دالة

يتضح من الجدول (٣) ما يلي :

لا توجد فروق دالة إحصائيًا بين متوسطي رتب درجات أفراد المجموعة التجريبية في القياسين البعدي والتتبعي على مقياس تقييم مهارات اللغة الاستقبالية واللغة التعبيرية أي أنه يوجد تقارب بين متوسطي رتب درجات أفراد المجموعة التجريبية في القياسين البعدي والتتبعي علي مقياس تقييم مهارات اللغة الاستقبالية واللغة التعبيرية لدى التلاميذ ذوي التأخر اللغوي، وهذا يحقق صحة الفرض الثالث، وهذا يعني استمرار الأثر الإيجابي للبرنامج التدريبي في تنمية درجات اللغة التواصل بعد فترة من انتهائه .

كما قامت الباحثة من خلال التمثيل البياني بمقارنة مستوى التواصل لدى تلاميذ المجموعة التجريبية في القياسين البعدي والتتبعي .

مناقشة النتائج

أشارت النتائج بشكل عام إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠،٠١) بين متوسطي رتب درجات التلاميذ المتأخرين لغويًا في المجموعتين التجريبية والضابطة في القياس البعدي على مقياس تقييم مهارات اللغة الاستقبالية واللغة التعبيرية لصالح متوسط رتب درجات المجموعة التجريبية، ويمكن تفسير ذلك بأن البرنامج التدريبي القائم على الأشغال اليدوية له أثر إيجابي في تحسين اللغة الاستقبالية واللغة التعبيرية لدى التلاميذ في المجموعة التجريبية مقارنة بالمجموعة الضابطة التي لم يتعرض أفرادها للبرنامج، وهذا يحقق صحة الفرض الأول، حيث أظهر التلاميذ في المجموعة التجريبية ارتفاعًا في مستوى اللغة الاستقبالية واللغة التعبيرية .

وتُرجع الباحثة الفروق بين المجموعتين بعد تطبيق البرنامج لاحتوائه على العديد من التدريبات لتنمية التواصل لدى تلاميذ المجموعة التجريبية تبدأ من تدريب التلميذ على التعرف على كلمات المجموعة الضمنية، والتعبير بها لفظيًا، والتعبير اللفظي عن المهن المختلفة، والإتجاهات، والمعكوسات، والعلاقات، والتعبير بجملة مكونة من كلمتين، وثلاث كلمات، وجملة طويلة، والتعبير اللفظي عن الأزمنة المختلفة للأفعال، والمفرد والمثنى والجمع، والضمائر المنفصلة والمتصلة، وظرف المكان والزمان، والمذكر والمؤنث، وحروف الجر، وحروف العطف وذلك من خلال تنفيذ أشغال يدوية متعددة باستخدام خامات وأدوات متنوعة .

كذلك اعتمد البرنامج التدريبي على العديد من الفنيات مثل النمذجة، والتكرار، والتعميم، والتعزيز، مما ساعد على مشاركة أطفال المجموعة التجريبية بفعالية في البرنامج وأدى إلى تنمية التواصل لديهم وذلك ما أكدته دراسات عديدة، كدراسة Dawn(2003) التي أشارت نتائجها إلى وجود علاقة بين التدخل المبكر في اكتساب مهارات اللغة والقراءة والكتابة والتأخر اللغوي لأطفال تراوحت أعمارهم مابين (٥-٧) سنوات باستخدام إسلوب التحفيز والتعميم لاكتساب هذه المهارات، ودراسة Nippold(2003) التي هدفت إلى بناء برنامج لغوي يعتمد على استخدام إسلوب النمذجة والتعزيز لزيادة مشاركة الطفل حيث أشارت النتائج إلى حدوث تأثير إيجابي لصالح معالجة الاضطرابات اللغوية يعزى لصالح البرنامج اللغوي .

ودراسة Gavel(2002) التي هدفت إلى التعرف على تأثير لعب الدور على تطوير التراكيب اللغوية لمجموعة من الأطفال من الفئة العمرية ٦ سنوات، تم تلقيهم برنامج لغوي تعبيري، وقد أظهرت النتائج أن لعب الدور يساعد على تطوير التراكيب اللغوية لدى الأطفال، وتتفق هذه الدراسة في تطبيقها لنفس الفئة العمرية للبحث الحالي، ودراسة Smith, L., Leitao, S., Lambert, L., &Nickels, L.(2013) حيث اشتمل برنامج التدخل على تعليمات مباشرة، وإعادة الصياغة والتقليد مع تقديم حوافز، وقد أشارت النتائج إلى أن هناك اختلاف كبير في الأداء بعد تلقي برنامج التدخل .

كما أن تقديم تغذية راجعة للتلاميذ بصورة مستمرة ، ومراجعة الجلسات قبل البدء في الجلسة الجديدة، والقيام بإجراء تقويم للتلاميذ في نهاية كل جلسة وإجراء تقويم مرحلي في نهاية كل مرحلة وتقويم ختامي في نهاية البرنامج للتأكد من تحقق أهداف الجلسات، بالإضافة إلى استخدام فنية الواجب المنزلي ساعد في إشراك الوالدين وخاصة (الأمهات) في تقديم المساعدة لأطفالهم ومتابعة تحسن مستوى اللغة الاستقبالية واللغة التعبيرية لديهم كل ذلك أدى إلى تحسن مستوى التواصل لدى هؤلاء التلاميذ، وهذا ما أكدته دراسة Ciccone, N., Hennessey, N., &Stokes, S. (2012) التي توصلت نتائجها إلى فعالية التدخل المبكر للأطفال المتأخرين لغويًا عن طريق الواجبات المنزلية من قبل الوالدين، وكذلك تحسن مهارات ومستوى التواصل لديهم، وبالتالي تتضح أهمية تعرض التلاميذ المتأخرين لغويًا للبرامج الخاصة بتنمية مستوى التواصل .

وتتفق نتائج ذلك البحث مع نتائج دراسات أخرى مثل : دراسة ياسين (٢٠١٤)، و دراسة Cohen,etal(2005)، ودراسة Ukrainetz,&Fresquer(2002)، والتي أكدت جميعها على وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي رتب درجات المجموعتين التجريبية والضابطة في مستوى اللغة الاستقبالية واللغة التعبيرية بعد تطبيق البرنامج التدريبي لصالح المجموعة التجريبية .

كما أشارت النتائج إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ٠،٠٥ بين متوسطي رتب درجات التلاميذ ذوي التأخر اللغوي في المجموعة التجريبية في كل من القياسين القبلي والبعدي على مقياس تقييم مهارات اللغة الاستقبالية

واللغة التعبيرية لصالح القياس البعدي، ويمكن تفسير ذلك في ضوء الأثر الإيجابي للبرنامج التدريبي القائم على الأشغال اليدوية والذي تعرض له تلاميذ المجموعة التجريبية بما تضمنه من أساليب وأدوات كان من شأنها حدوث تحسن في مستوى التواصل بعد تطبيق البرنامج التدريبي .

وتأتي هذه النتيجة لتأكد صحة الفرض الأول، حيث تؤكد نتائج هذا الفرض على فعالية البرنامج التدريبي في تنمية مستوى التواصل لدى التلاميذ المتأخرين لغويًا، ويرجع ذلك إلى تدريب (التلميذ-التلميذة) بإسلوب متدرج على التعبير لفظيًا بكلمات وجمل مكونة من كلمتين ثم ثلاث كلمات ثم جمل طويلة، والتدريب على التعبير لفظيًا عن المهن، والصفات، وأسماء الإشارة بطريقة صحيحة وصولًا إلى التعبير لفظيًا وبشكل تلقائي في الكلام الحواري بطريقة صحيحة، وذلك من خلال العديد من التدريبات اللفظية، ونماذج الأشغال اليدوية المختلفة والتي يقومون بتنفيذها عن طريق العديد من الخامات والأدوات المحببة لهم، والتي تتميز بسهولة الاستخدام بالإضافة إلى تحقيق قدر كبير من المتعة والتعلم في نفس الوقت، والتي تم اختيارها بما يتناسب مع عمر العينة، ومستوى اللغة المراد تحقيقه، حيث تم استخدام الخامات متمثلة في (الخيوط – الخرز الملون – الجلد الملون – القماش – الورق الملون – الصلصال الملون)، والأدوات متمثلة في (أقلام رصاص – مسطرة – أقلام ألوان – مقص صغير – شمع – مسدس شمع) .

كما أشارت النتائج إلى أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي رتب درجات التلاميذ المتأخرين لغويًا في المجموعة التجريبية في القياسين البعدي والتتبعي على مقياس تقييم مهارات اللغة الاستقبالية واللغة التعبيرية بعد مرور فترة المتابعة (شهرين) من تطبيق البرنامج التدريبي، ويمكن تفسير ذلك بأن تلاميذ المجموعة التجريبية قد حافظوا على مستوى التواصل الذي تحسن لديهم نتيجة لإجراءات البرنامج التدريبي بما تضمنه من العديد من الأساليب والتدريبات والفنيات وهذه النتيجة تحقق صحة الفرض الثالث .

وتُرجع الباحثة زيادة التحسن نسبيًا لدى (٤) تلاميذ، وثبات التحسن لدى (٣) تلاميذ من المجموعة التجريبية في فترة المتابعة إلى فعالية البرنامج التدريبي القائم على الأشغال اليدوية في تنمية اللغة الاستقبالية واللغة التعبيرية وبقاء أثره خلال فترة المتابعة.

كذلك مشاركة الأمهات في تدريب التلاميذ على التعبير لفظيًا بطريقة صحيحة من خلال الواجبات المنزلية المكلفون بأدائها مما ساعد على تعميم أثر البرنامج التدريبي في مواقف الحياة اليومية، كذلك فقد ساهمت التغذية الراجعة المستمرة في الوقوف على نقاط القوة والضعف في كل جلسة والاستفادة منها في الجلسات التالية، وحرص التلاميذ على المشاركة بفعالية وانتظامهم في حضور الجلسات وإتباع تعليمات الباحثة أثناء التطبيق والتعزيز الفوري المصاحب لاستجابات التلاميذ الصحيحة كل تلك الأمور كان لها أثرًا إيجابيًا في تنمية مستوى اللغة الاستقبالية واللغة التعبيرية لدى هؤلاء التلاميذ، وساعد على زيادة تفاعلهم واندماجهم مع الآخرين، وتتفق نتائج ذلك البحث مع نتائج دراسات أخرى مثل : دراسة القواقنة (٢٠٢٠)، ودراسة Buggey (1995)، التي أشارت جميعها إلى أنه لاتوجد فروق دالة إحصائيًا بين متوسطي رتب درجات المجموعة التجريبية في القياسين البعدي والتتبعي على مقياس مهارات اللغة الاستقبالية واللغة التعبيرية .

وفي ضوء ما سبق تتضح الحاجة إلى تقديم العديد من البرامج التدريبية للتلاميذ ذوي التأخر اللغوي، التي تسهم في تنمية وتحسين مستوى اللغة لديهم مما ينعكس بالإيجاب على جميع جوانب حياتهم المختلفة.

توصيات الدراسة :

قامت الباحثة بصياغة بعض التوصيات التي تم التوصل إليها من خلال البحث، والتي من شأنها مساعدة التلاميذ المتأخرين لغويًا بالمرحلة الابتدائية، وذلك في ضوء ما توصل إليه البحث الحالي من نتائج، وهي :

١. الاهتمام بالكشف والتدخل المبكر للمتأخرين لغويًا في الصفوف الأولى بالمرحلة الابتدائية لتقديم التدريبات والأنشطة المتنوعة لتنمية اللغة بصورة أفضل وأسرع .
٢. توعية المعلمين بضرورة حصر التلاميذ ذوي التأخر اللغوي لإعطائهم فرص أكثر في المشاركة لتنمية الجانب اللغوي لديهم .
٣. حث التلاميذ على المشاركة في المناقشات والمحادثات بصورة مستمرة وبشكل طبيعي .

٤. إعداد برامج أخرى تدريبية مناسبة لتنمية وتحسين اللغة لدى هؤلاء التلاميذ .

٥. الاستفادة من الحصص المقررة للأنشطة في المدارس بشكل موجه ومنظم لزيادة التفاعل والمشاركة وفتح مجال أوسع للحوار بين التلاميذ والمدرسين، ولتنمية التواصل بين التلاميذ بعضهم البعض .

المراجع

أبـو شعالة، حسين ميلاد (٢٠١٦). الأشغال الفنية ودورها في تنمية الرؤية الجمالية لدى الطفل. **مجلة علوم التربية الرياضية والعلوم الأخرى**،٥(١)،٤١ – ٥٠ .

الإمـام، محمـد صالـح، ومحفـوظ، عبـد الـرؤف إسماعيـل (٢٠٠٩). **استراتيجيات عـلاج الاضطرابـات اللغويـة لـذوي الإعاقـات: التشخيص والعـلاج**. القاهرة: الوراق للنشر والطباعة .

البلاوي، إيهاب عبد العزيز (٢٠٠٦). **اضطرابات التواصل (ط٢)**. الرياض: دار الزهراء.

الزريقـات، إبراهيـم عبـد الله (٢٠٠٥). **اضطرابـات الـكلام واللغـة : التشخيص، والعلاج**. عمان: دار الفكر للنشر والتوزيع .

الـزق، أحمـد يحـي، والسويـرى، عبـد العزيـز (٢٠١٠). المشـكلات المتعلقـة باللغـة الاستقبالية واللغـة التعبيريـة للطلبـة ذوى صعوبـات التعلـم اللغويـة فـى مدينة الرياض. **المجلة الأردنية في العلوم التربوية**،٦ (١)، ٤١ - ٥٢ .

الشخص، عبـد العزيـز السيـد، والدماطـي، عبد الغفـار (١٩٩٢).**قاموس التربية الخاصة وتأهيل غيرالعاديين**. القاهرة: زهراء الشرق .

العـزة، سعيـد حسنـي (٢٠٠١). **الإعاقة السمعيـة واضطرابات الـكلام، والنطق، واللغة**. عمان: الدار العلمية الدولية للنشر والتوزيع .

القواقنة، براء عزام (٢٠٢٠). فاعلية برنامج تدريبي في تنمية مهارات اللغة التعبيرية والاستقبالية والتفاعل الاجتماعي لدى طلاب صعوبات التعلم في مدارس محافظة عجلون. **مجلة العلوم التربوية والنفسية**، ٤(١١)، ٤٩-٦٦ .

النوايسة، أديب عبد الله، والقطاونة، إيمان عبد الله(٢٠١٥). **النمو اللغوي والمعرفي للطفل**. عمان: دار الإعصار العلمي للنشر والتوزيع .

جوهانسـون، إرينيـه (١٩٩٨). **النمـو اللغـوي لـدي الأطفـال ذوي الاحتياجـات الخاصة : الاتصـال الأدائـي**. (قاسـم، أنسي،مترجـم). الأزاريطـة: مركز الإسكندرية للكتاب. (الطبعة الأصلية ١٩٨٨) .

حنفـي، عبـد الوهـاب (٢٠٠٩). الصناعات التقليديـة والحرف اليدويـة في الواحات: صناعة الخوص . **مجلة الفنون الشعبية**، ٨١ (٨٢)، ١١٣ – ١٢٠ .

خليل، محمد بيومي (٢٠٠٠). استمارة المستوى الاجتماعي الاقتصادي الثقافي المطور للأسرة المصرية. في خليل، محمد بيومي (محرر). **سيكولوجية العلاقات الأسرية** (ص ص ٣١٥-٣٢٥). القاهرة: دار قباء للطباعة والنشر والتوزيع.

شاش، سهير سلامة (٢٠٠٧). **اضطرابات التواصل : التشخيص – الأسباب – العلاج**. القاهرة : زهراء الشرق.

عبد الحي، محمد فتحي (١٩٩٤). مدى فعالية برنامج مقترح لتحسين مهارات التواصل لدى الأطفال ذوي الإعاقة السمعية. **رسالة دكتوراه غير منشورة**، كلية التربية، جامعة الزقازيق.

عبد الرحيم، هانى سعيد (٢٠١٥). فعالية برنامج بورتاج للتدخل المبكر فى تنمية مهارات التواصل اللغوى لدى الأطفال المتأخرين لغويًا. **رسالة ماجستير غير منشورة**، كلية التربية، جامعة الزقازيق.

عبد القادر، فتون فؤاد (٢٠٠٦). **الأشغال الفنية بالخامات المصنعة**. جدة: كلية التربية للإقتصاد المنزلي والتربية الفنية بجدة.

عبد الهادي، نبيل أحمد، والدراويش، حسين أحمد، وصوالحة، محمد أحمد (٢٠٠٧). **تطور اللغة عند الأطفال**. عمان: الأهلية للنشر والتوزيع.

عمارة، عبد الله محمد (٢٠٠٥). **تنمية المهارات اللغوية للأطفال**. المنيا: دار فرحة للنشر.

قناوى، هدى محمد، وعبد المعطى، حسن مصطفى (٢٠٠١). **علم نفس النمو**. القاهرة: دار قباء للطباعة والنشر والتوزيع.

كامل، محمد علي(٢٠٠٣). **أخصائي النطق والتخاطب ومواجهة اضطرابات اللغة عند الأطفال**. القاهرة: مكتبة ابن سينا للطباعة والنشر والتوزيع.

مصطفى، أسامة فاروق (٢٠١٤). **اضطرابات التواصل: بين النظرية والتطبيق**. عمان: دار المسيرة للنشر والتوزيع.

مصطفى، داليا (٢٠١٤). **منهج المهارات الاستقبالية والتعبيرية للغة العربية**. القاهرة.

موتي، مارجريت،وسيزلنج، هارولد، وسبالدينج، نورما (١٩٩٩). **اختبار المسح النيورولوجي السريع**. (تعريب: كامل، عبد الوهاب محمد). القاهرة: دار النهضة المصرية.

هارس، جودإنف (٢٠٠٤). **اختبار رسم الرجل**.(تقنين: فرغلي، محمد ، ومحمود، عبد الحليم ، ومجدي، صفية). مركز البحوث والدراسات النفسية: جامعة القاهرة.

ياسين، حمدي محمد (٢٠١٤). تنمية اللغة وخفض عيوب النطق وتحسين مهارات الوعي الفونولوجي للاطفال المتأخرين لغويًا. **مجلة كلية التربية ببنها**، ٢٥ (٩٧)، ٣٣٣ – ٣٩٠.

Ballesteros,R.(2003). *Encyclopedia of psychological assessment*. London: Sage publications .

Buggey,T.(1995). An examination of the effectiveness of videotaped self – modeling in teaching specific linguistic linguistic structures to preschoolers . *Topics in Early Childhood Special Education*,15(4),434 – 458 .

Chiat,S.,&Roy,P.(2013). Early predictors of language and social communication impairments at ages 9-11 years: A follow – up study of early – referred children. *Journal of Speech Language , And Hearing Research*,56(6), 1824 – 1836

Ciccone ,N.,Hennessey,N.,&Stokes,S.(2012). Community based early intervention for language delay: Apreliminary investigation. *International Journal of Language and Communication Disorders*,47(4),467 – 470 .

Cohen ,W.,Hodson, A.,O'Hare,A .,Boyle,J. ,Durrani,T.,Mccartney,E.,et al.(2005) . Effects of computer – based intervention through acoustically modified speech (fast forword) in severe mixed receptive – expressive language impairment: Outcomes from a randomized controlled trial. *Journal of Speech,Language and Hearing Research*,48(3),715 – 729 .

Dawn ,B.(2003). A comparison of the effectiveness of activity based intervention and embedded direct instruction on the acquisition and generalization of early literacy skills by preschool children with language delays.*Un published doctoral dissertation* , Delta State University,Mississippi .

Dominick ,C. (2014). Knitting as a therapeutic group technique with 4 th grade elementary school students. *Dissertation submitted*

in partial fulfillment of the requirements of the degree of doctor of philosophy in counselor education, University of Arkansas .

Ekstrom ,A.(2012). *Instructional work in textile craft*. Stockholm University: The Swedish Research Council .

French,G.(2007). *Children's early learning and development: Commissioned by the National Council for Curriculum and Assessment.* Dublin: NCCA, www. ncca. ie/ early learning.

Gavel,P(2002). Pants is our English language, take a flight of linguistic … was awarded the golden by tostmasters international. *Journal of Speech , Language and Hearing Research*, 58(5),70 – 89 .

Hamaguchi , P (2001) . *Child hood speech language and listening problems – what every parent should know* , second edition , New York , John Wiley & Sons , 46 , 1 – 65 .

Hodge,M.,&Gaines,R.(2017). Pilot implementation of an alternate service delivery model for young children with severe speech and expressive language delay. *Canadian Journal of Speech – Language Pathology & Audiology,* 41,34 – 57.

Merkenschlager,A.,Amorosa,H.,Kiefl,H.,& Martinius,J.(2012). Recognition of face identity and emotion in expressive specific language impairment: Folia phoniatrica et longopaedica. *International Journal of Phoniatrics , Speech Therapy and Communication Pathology*,64(2),73 – 79. doi . org / 10.1159/0003335875

Nippold ,M.(2003). Mental imagery and idion comprehension: A comparison of school – age children and adults. *Journal of Speech, Language, Hearing Research,*46 – 788 – 799 .

Patton,J.Kauffman,B.,Boumy,J.,& Brown,G.(1991). *Exceptional children in focus* . New York: Macmillan Publishing Company.

Ritter,M.,Park,J.,Shaxon,T& Colson,K.(2013). Aphonologically based in tervention for school–age children with language impairment: Implications for reading achievement. *Journal of Literacy Research* ,45(4),356-385 .

Saar,V.,Levanen,S.,& Komulainen,E.(2018). C0gnitive profiles of finish preschool children with expressive and receptive

language impairment . *Journal of Speech , Language & Hearing Research*,61 (2),386. doi . org / 10.1044 / 2017 – 16-0365

Smith,L.,Leitao,S.,Lambert,L.,&Nickels,L.(2013). Effective intervention for expressive grammar in children with specific language impairment. *International Journal of Language & Communication Disorders* ,48(3),265 – 282 .

Ukrainetz,T.,& Fresquer, E.(2002). *"What isn,t language ?" :Aqualitative study of the role of the school speech –language pathologist.* University of Wyoming, Laramie. Retrived from

http : // doi . org / 10.1044 / 016 -1461 (2003 / 024)